

البداية والنهاية

الطريق الثامن .

قال الإمام أحمد حدثنا ابن أبي عدي عن سليمان عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ ذكر قوما يكونون في أمتهم يخرجون في فرقة من الناس سيماهم التحليق ثم هم شر الخلق ومن شر الخلق تقتلهم أولى الطائفتين بالحق قال فضرب النبي ﷺ لهم مثلا أو قال قولا الرجل يرمي الرمية أو قال الغرض فينظر في النصل فلا يرى بصيرة وينظر في النضى فلا يرى بصيرة وينظر في الفوق فلا يرى بصيرة فقال أبو سعيد وأنتم قتلتموهم يا أهل العراق وقد رواه عن محمد بن المثنى عن محمد بن أبي عدي عن سليمان وهو ابن طرخان التيمي عن أبي نضرة واسمه المنذر بن مالك بن قطعة عن أبي سعيد الخدري بنحوه .

الحديث الثامن عن سلمان الفارسي .

قال الهيثم بن عدي ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال جاء رجل إلى قوم فقال لمن هذه الخباء قالوا لسلمان الفارسي قال أفلا تنطلقون معي فيحدثنا ونسمع منه فانطلق معه بعض القوم فقال يا أبا عبد الله لو أدنيت خباك وكنت منا قريبا فحدثنا وسمعنا منك فقال ومن أنت قال فلان بن فلان قال سلمان قد بلغني عنك معروف بلغني أنك تخف في سبيل الله وتقاتل العدو وتخدم أصحاب رسول الله ﷺ فأنا أخطأتك واحدة أن تكون من هؤلاء القوم الذين ذكرهم لنا رسول الله ﷺ قالوا فوجد ذلك الرجل قتيلا في أصحاب النهروان .

الحديث التاسع .

عن سهل بن حنيف الأنصاري .

قال الإمام أحمد حدثنا أبو النضر ثنا حزام بن إسماعيل العامري عن أبي إسحاق الشيباني عن بسر بن عمرو قال دخلت على سهل بن حنيف فقلت حدثني ما سمعت من رسول الله ﷺ قال في الحرورية قال أحدثك ما سمعت من النبي ﷺ لا أريدك عليه شيئا سمعت رسول الله ﷺ يذكر قوما يخرجون من هنا وأشار بيده نحو العراق يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية قال قلت هل ذكر لهم علامة قال هذا ما سمعت لا أريدك عليه وقد أخرجاه في الصحيحين من حديث عبد الواحد بن زياد ومسلم من حديث علي بن مسهر والعوام بن حوشب والنسائي من حديث محمد بن فضيل كلهم عن أبي إسحاق الشيباني به وقد رواه مسلم ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن بسر بن عمرو وقال سألت سهل بن حنيف سمعت رسول الله ﷺ يذكر الخوارج فقال سمعته وأشار بيده نحو المشرق